

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

استخدام الأساتذة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية مع
أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة الحاج لخضر باتنة 01.

**The use of university professors for social networking sites: a field
study with the professors of the Department of Media and
Communication Sciences and Library Science at the University of Hadj
Lakhdar Batna 01**

Benghida wissam بن غيدة وسام

جامعة باتنة 01 01 University of Batna

مخبر بحث: تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية

Laboratory of Information Technology and its role in national development

wissam.benghida@univ-batna.dz.

تاريخ القبول: 2019-12-10

تاريخ الاستلام: 2019-10-09

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الأساتذة الجامعيين بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة الحاج لخضر باتنة 01 لشبكات التواصل الاجتماعي ومجالات استخدامهم لتلك الشبكات، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته لمثل هذا النوع من الدراسات، كما تم استخدام الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة البحث المتكونة من 23 أستاذ جامعي.

وقد أظهرت الدراسة الميدانية مجموعة من النتائج أهمها: استخدام جميع الأساتذة الجامعيين المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي، وتعد الصفحة المتاحة على شبكة فايسبوك الأكثر استخداما من طرف هؤلاء الأساتذة لأغراض متعددة يتصدرها الحصول على مصادر المعلومات للاستفادة منها في إنجاز مشاريع بحثية جديدة وإعداد محاضرات ثرية.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، الأستاذ الجامعي، جامعة باتنة 01

Summary

This study aimed to identify the extent of the use of university professors in the Department of Media and Communication Sciences and Library Science at the University of Batna 01 for social networking sites(SNS) and areas of their use of those networks. It relied on the descriptive analytical method. The electronic questionnaire also used as a tool to collect information from the research sample of 23 professors.

The study's results showed that all university professors used (SNS), and the page available on the Facebook is the most used by these professors for various purposes, the most important of which is to obtain information sources to benefit from them in the completion of new research projects and the preparation of rich lectures.

Keywords: Social Networking Sites, University Professor, Batna 01 University.

1. مقدمة:

ما مدى استخدام الأساتذة الجامعيين بقسم علوم

الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة الحاج لخضر باتنة 01 لشبكات التواصل الاجتماعي؟
الأسئلة الفرعية.

1- هل يمتلك الأساتذة الجامعيون بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة الحاج لخضر باتنة 01 صفحات متاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟ وما هي الشبكات التي تتواجد بها هذه الصفحات؟

2- هل يستخدم الأساتذة الجامعيون بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة الحاج لخضر باتنة 01

تعد شبكات التواصل الاجتماعي من المستجدات التكنولوجية الجديدة في المجتمع البشري، ولقد انتشرت ظاهرة استخدامها سريعا في أوساط العديد من فئاته (تلاميذ، طلاب، معلمين، أساتذة، باحثين...الخ) كل حسب اهتماماته وميولاته، وقد اخترنا التركيز في دراستنا على موضوع استخدام الأساتذة الجامعيين لهذه الشبكات، لذا تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي:

أنجزها الباحثين **Tiryakioglu and Erzurum**¹ بغرض الكشف عن آراء واتجاهات الأساتذة الجامعيين بكلية علوم الاتصال التابعة لجامعة الأنضول التركية حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية. وقد استخدمت استمارة استبانة متضمنة 52 سؤال موزعين على أربعة محاور لجمع البيانات والمعلومات من عينة مكونة من 67 أستاذ جامعي من مختلف الرتب الأكاديمية. وقد ورد بنتائج هذه الدراسة أن 50 أستاذ بنسبة 75% يمتلكون حساب على شبكة فايسبوك ويقضون أقل من نصف ساعة في اليوم على تلك الشبكة بغرض التواصل مع أصدقائهم.

الدراسة الثانية.

هي دراسة **El Bialy and Jalali**² الهادفة إلى الكشف عن مدى وعي أساتذة وطلبة الطب باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية. وقد طبقت الدراسة الميدانية بكلية الطب بجامعة Ottawa الكندية على عينة مكونة من 72 أستاذ و63 طالب جامعي تم منحهم استمارة استبيان اشتملت على 29 سؤال، وبعد تجميعها وتفريغ بياناتها في جداول تمت معالجتها بإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لأغراض الدراسة تبين أن 57 أستاذ مبحوث بنسبة 75% لديهم حضور على شبكات التواصل الاجتماعي، ويستخدم (33%، 57/19) منهم تلك الشبكات في التواصل مع طلبتهم، كما يعد الفايسبوك هو أكثر شبكة استخدمت من طرف هؤلاء الأساتذة (52 %، 19/10)، تليه شبكة تويتر (47%، 19/9)، ثم شبكة LinkedIn (21%، 19/4).

الدراسة الثالثة.

هي مقال علمي أنجزه الباحث **Mansour**³ حول موضوع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل أعضاء هيئة التدريس بمدرسة علم المكتبات والمعلومات بالكويت وقام بنشره بدورية The Electronic Library. وقد تم اختيار 33 عضو تدريس كعينة لهذا المقال، كما تم اختيار استمارة إستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات من هؤلاء الأعضاء. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى امتناع 12 عضو تدريس بنسبة 36,4 % عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، بينما أقر 21 عضو تدريس بنسبة 63,6% باستخدامها بشكل متوسط وبالدرجة الأولى لغرض التواصل مع الآخرين، العثور وتقاسم المعلومات مع الزملاء والطلاب. كما كشفت نتائج الدراسة أن كل من شبكة

صفحاتهم المتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟ وما هي وتيرة هذا الاستخدام؟

3- ما هي أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما من طرف الأساتذة الجامعيين بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة الحاج لخضر باتنة 01.

4- فيما تتمثل استخدامات الأساتذة الجامعيين بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة الحاج لخضر باتنة 01 لصفحاتهم المتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

5- ما هي الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة الحاج لخضر باتنة 01 في استغلال الإمكانيات التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية؟

أهداف الدراسة.

1- التعرف على مدى امتلاك الأساتذة الجامعيين بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة الحاج لخضر باتنة 01 لصفحات متاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

2- الكشف عن شبكات التواصل الاجتماعي التي يمتلك بها الأساتذة الجامعيون بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة الحاج لخضر باتنة 01 صفحات شخصية.

3- التعرف على مدى استخدام الأساتذة الجامعيين بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة الحاج لخضر باتنة 01 لصفحاتهم المتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتيرة هذا الاستخدام.

4- تحديد أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما من طرف الأساتذة الجامعيين بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة الحاج لخضر باتنة 01.

5- الكشف عن طبيعة استخدامات الأساتذة الجامعيين بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة الحاج لخضر باتنة 01 لصفحاتهم المتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

6- التعرف على الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة الحاج لخضر باتنة 01 عند استغلال الإمكانيات التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

الدراسات السابقة.

الدراسة الأولى.

منهج الدراسة.

نظرا لأن المنهج يعد خطوة أساسية في ترتيب أفكار الباحث وتنظيمها بغية الوصول في نهاية المطاف إلى نتائج جد منطقية⁶، فقد اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي. مصطلحات الدراسة.

- شبكات التواصل الاجتماعي: مجموعة من المواقع المتاحة على شبكة الانترنت تسهل التواصل والتفاعل بين أعضائها من خلال مجموعة من الخدمات المقدمة كالتعارف والصداقة، التراسل والمحادثة الفورية، نشر النصوص، الصور، الفيديو ومشاركتها مع المستخدمين الآخرين، إنشاء مجموعات للاهتمامات الواحدة وغيرها من الأنشطة المسموح للمستخدم القيام بها على صفحته الشخصية على أحد تلك المواقع⁷.

- الأستاذ الجامعي: هو شخص يقوم بوظيفة التدريس بالجامعة، بالإضافة إلى قيامه بوظيفة البحث العلمي التي تعتبر جزء من العملية التعليمية في الجامعة.

مجتمع البحث وعينة الدراسة.

تكون مجتمع دراستنا من الأساتذة الجامعيين الدائمين الذين يدرسون بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة الحاج لخضر باتنة 01، وتحديدا أساتذة تخصص الإعلام والاتصال على اعتبار أن أساتذة هذا الحقل المعرفي يولون اهتماما كبيرا بشبكات التواصل الاجتماعي التي هي جزء من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ونظرا لأن عدد هؤلاء الأساتذة قليل، تحتم علينا استخدام أسلوب العينة المسحية، أي مسح جميع مفردات المجتمع الخاص بالدراسة، أي جميع الأساتذة الجامعيين المنتمين للتخصص السابق الذكر.

الجدول رقم (01): يوضح الاستثمارات المسترجعة والضائعة من مجموع الاستثمارات الموزعة على أفراد عينة.

الخيارات	التكرار	النسبة
الاستثمارات المسترجعة	23	100
الاستثمارات الضائعة	00	00
مجموع الاستثمارات الموزعة	23	100

أدوات جمع البيانات. اعتمدت دراستنا على استمارة استبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات من أفراد العينة المراد استجوابهم، وقد تضمنت

تويتر، فايسبوك ويوتيوب هم أكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي يمتلك بها أعضاء هيئات التدريس المحوئين بروفيالات. الدراسة الرابعة.

هي مقال أكاديمي أعده الباحثان Lalnunpuui and Verma⁴ بهدف التعرف على استخدامات أعضاء هيئة التدريس وطلاب المعاهد الوطنية للتكنولوجيا بميزورام Mizoram بالهند لشبكات التواصل الاجتماعي. وقد كشفت الدراسة المطبقة على عينة متكونة من 15 عضو تدريس و149 طالب استخدام جميع الأعضاء المحوئين لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث يفضل 87% منهم استخدام شبكة فايسبوك بغرض البحث والحصول على مصادر معلومات. كما تعددت الصعوبات التي تعوق استخدام أفراد عينة البحث لتلك الشبكات إلا أن أكثرها هي عدم توفر الوقت لديهم.

الدراسة الخامسة.

من احدث الدراسات المنجزة في موضوع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من طرف أعضاء هيئات التدريس، وقد أعدتها الباحثة التركية Akçayır⁵ بغية التعرف على الأسباب الدافعة ل 658 عضو هيئة تدريس ينتمون إلى ثمانية (08) جامعات حكومية متواجدة على الأراضي التركية لاستخدام أو عدمه لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن ما يقارب نصف أعضاء هيئة التدريس لديهم حسابات أو صفحات على شبكات التواصل الاجتماعي ويستخدمونها لتحقيق غرض تعليمي وأكثر دافع يحثهم على استخدامها هو توفير تلك الشبكات لأدوات تسمح لمستخدميها بإجراء اتصالات سريعة وفعالة.

تسعة (07) أسئلة غطت جميع الجوانب التي تسعى الدراسة إلى التعرف عليها وفقا لتساؤلات الدراسة وأهدافها، وتم إرسال الاستمارة إلى البريد الإلكتروني الخاص بالأساتذة الدائمين بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة الحاج لخضر باتنة 01.

2. تحليل البيانات ونتائج الدراسة.
1.2 هل تمتلك صفحة شخصية متاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

الجدول رقم(02): امتلاك أفراد عينة البحث لصفحات متاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	23	23
لا	00	00
المجموع	23	100

التركية عن امتلاك 50 أستاذ منهم بنسبة 75% لحساب على شبكة فايسبوك.

وكذلك مقال أخر أعده El Bialy and Jalali^{ix} بهدف المقارنة بين استخدام كل من 63 طالب و72 أستاذ بكلية الطب بجامعة Ottawa الكندية لشبكات التواصل الاجتماعي، وقد توصلت نتائجه إلى أن لدى 57 أستاذ جامعي مبحوث (بنسبة 79%) حضور على شبكات التواصل الاجتماعي.

2.2 في حالة الإجابة بنعم، اذكر شبكات التواصل الاجتماعي الموجودة بها صفحتك؟

يتضح من الجدول أعلاه تصريح جميع (100%) الأساتذة الجامعيين المكونين لعينة البحث بامتلاكهم لصفحة متاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وما يثبت صحة وواقعية هذه النتيجة، هو تواصل الكثير من الدراسات السابقة إلى ارتفاع نسبة أعضاء هيئات التدريس المبحوثين الذين يمتلكون حسابات أو صفحات على شبكات التواصل الاجتماعي. ومن بين تلك الدراسات مقال علمي أنجزه Tiryakioglu and Erzurum^{viii}، والذي كشفت نتائجه المتحصل عليها من عملية استجواب 67 أستاذ جامعي بكلية علوم الاتصال في جامعة الأناضول Anadolou

الجدول رقم(03): أسماء شبكات التواصل الاجتماعي التي يمتلك بها أفراد عينة البحث صفحات.

الإجابة	التكرار	النسبة
facebook	23	57,5
twitter	10	25
MySpace	00	00
YouTube	00	00
flickr	00	00
Tagged	00	00
Netlog	00	00
LinkedIn	07	17,5

00	00	Google+
100	40	المجموع

الشخصية مثل Facebook وTwitter الموجهة لخدمة أشخاص بتمكينهم من التعارف وإنشاء صداقات فيما بينهم والشبكات المهنية مثل LinkedIn المنشأة من قبل مؤسسات مهنية لتجميع المهتمين بمهنة واحدة.

ويلاحظ أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون صفحات على ثلاث(03) شبكات فقط من أصل تسعة (MySpace, YouTube, flickr, Tagged, Netlog, Google+) تعد أشهر شبكات التواصل الاجتماعي حسب موقع اليكسا Alexa.

3.2 هل تستخدم صفحتك المتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

الجدول رقم(04): استخدام أفراد عينة البحث لصفحاتهم المتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	23	23
لا	00	00
المجموع	23	100

كما ورد بنتائج العديد من الدراسات الأخرى ارتفاع نسبة أعضاء هيئات التدريس المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي، كدراسة Mansour^{xiii} التي توصلت إلى أن 21 عضو بنسبة 63,6% من أصل 33 عضو هيئة تدريس مستجوب قد استخدموا شبكات التواصل الاجتماعي، بينما 12 عضو الباقي والممثلين بنسبة 36,4% لم يستخدمونها.

4.2 في حالة الإجابة بنعم، ما هي وتيرة استخدامك لصفحتك المتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

يتبين من الجدول أن facebook جاء في مقدمة الشبكات التي يمتلك بها أفراد عينة البحث صفحة، وهذا بنسبة 57,5% من المجموع الكلي للإجابات على هذا السؤال، يليه شبكة تويتر بنسبة 25%، ثم شبكة LinkedIn بنسبة 17,5%، بينما انعدمت نسبة إجابة بقية الشبكات الأخرى. وتشير هذه النتائج إلى امتلاك الأفراد المبحوثين لصفحات على العديد من شبكات التواصل الاجتماعي، إلا أن أكثر شبكة مفضلة لدى هؤلاء المبحوثين هي شبكة facebook نتيجة لانتشارها الواسع، سهولة استخدامها وبساطة تطبيقاتها^x. كما تشير هذه النتائج إلى تنوع الشبكات التي يمتلك بها الأساتذة المستجوبين صفحات بين الشبكات

11

تشير معطيات الجدول إلى إقرار جميع(100%) الأساتذة الجامعيين المستجوبين باستخدامهم لصفحاتهم المتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي. وهذه النتيجة متفقة مع نتيجة وردت بدراسة Lalnunpuui and Verma^{xii} المتعلقة باستخدام أعضاء هيئة التدريس وطلاب المعاهد الوطنية للتكنولوجيا بميزورام Mizoram بالهند لشبكات التواصل الاجتماعي، والتي مفادها أن جميع أعضاء هيئة التدريس المكونين لعينة الدراسة، والبالغ عددهم 15 عضو يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم(05): وتيرة استخدام أفراد عينة البحث لصفحاتهم المتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

الإجابة	التكرار	النسبة
---------	---------	--------

13,04	03	دائما على الخط
30,43	07	عدة مرات في اليوم.
47,82	11	مرة في اليوم.
00	00	عدة مرات في الأسبوع.
08,69	02	مرة في الأسبوع.
00	00	نادرا.
100	23	المجموع

صفحاتهم بشكل دائم، وجاء في المرتبة الأخيرة من يستخدمون صفحاتهم مرة في الأسبوع، حيث بلغ عددهم أستاذين (02) بنسبة %08,69.

وكشفت دراسة **Lalnunpui and Verma**¹⁶ أن الحاسوب المحمول Laptop هو أكثر وسيلة يستخدمها أعضاء هيئة التدريس بالمعاهد الوطنية للتكنولوجيا - Mizoram - الهند للولوج لصفحاتهم المتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، يليه الهاتف النقي. كما كشفت دراسة دريه¹⁷ المجرات حول توظيف شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب- كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا أن غالبية الأعضاء (97.1%) يمتلكون هواتف ذكية تمكن من الاتصال بشبكة الانترنت.

5.2 ما هي أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما من طرفك؟

الجدول رقم (06): أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما من طرف أفراد عينة البحث.

النسبة	التكرار	الإجابة
76,66	23	facebook
16,66	05	twitter
00	00	MySpace
00	00	YouTube
00	00	flickr

تبين أرقام الجدول الخاص بمعرفة وتيرة استخدام الأساتذة الجامعيين المبحوثين لصفحاتهم المتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي أن 11 أستاذ جامعي بنسبة %47,82 يستخدمون صفحاتهم مرة في اليوم، ويعزى ذلك إلى سرعة خدمة الانترنت إضافة إلى تعدد طرق الولوج لصفحاتهم: الحواسيب الثابتة أو المحمولة، تطبيقات الشبكات المثبتة على الهواتف الذكية والألواح الالكترونية¹⁴، وقد ورد بدراسة **Tiryakioglu and Erzurum**¹⁵ أن اغلب الأساتذة المستجوبين يمتلكون حساب على شبكة فايسبوك ويقضون اقل من نصف ساعة في اليوم في التواصل مع أصدقائهم من خلاله، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراستنا السابقة الذكر.

بينما أشار سبعة (07) أساتذة مبحوثين بنسبة %30,43 بأنهم يستخدمون تلك الصفحات عدة مرات في اليوم، في حين ذكر ثلاثة (03) أساتذة بنسبة %13,04 بأنهم يستخدمون

00	00	Tagged
00	00	Netlog
10	03	LinkedIn
00	00	Google+
100	30	المجموع

Lalnunpuii and Verma²⁰ وتوصلا من خلاله إلى أن شبكة فاييسوك هي الأكثر استخداما من قبل أعضاء هيئة تدريس المعاهد الوطنية للتكنولوجيا بميزورام Mizoram بالهند مقارنة بغيرها من الشبكات. كما كشفت دراسة حنتوش²¹ الساعية إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في قطاع التعليم الجامعي، أن أعضاء هيئة تدريس كلية الطب البيطري بجامعة القاسم الخضراء يستخدمون الكثير من شبكات التواصل الاجتماعي، إلا أن شبكة فاييسوك هي المفضلة لديهم كلهم، تليها بقية الشبكات الأخرى بنسب متفاوتة.

والجدير بالذكر أن عدد مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي فاييسوك يقدر بأكثر من 5,3 بليون مستخدم في العالم²²، تستحوذ المنطقة العربية على 156 مليون منهم، وهذا الرقم هو في تزايد مستمر وسريع جدا.²³

6.2 فيما تتمثل استخداماتك لصفحتك المتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

يتضح من الجدول رقم 07 أن أكثر شبكة تواصل اجتماعي يستخدمها الأساتذة الجامعيون المستجوبون هي شبكة فاييسوك، حيث أفاد 23 أستاذ بنسبة 76,66% باستخدامها، "ويعود السبب في ارتفاع نسبة المستخدمين لهذه الشبكة إلى سهولة استخدامها وانتشارها وتعدد مجالات استخدامها"¹⁸، في حين أن خمسة (05) أساتذة بنسبة 16,66% يستخدمون شبكة تويتر، وذكر ثلاثة (03) أساتذة بنسبة 10% أنهم يستخدمون شبكة LinkedIn، ويرجع السبب في ذلك إلى حداثة نشأة هذه الشبكة مقارنة بالشبكات الأخرى، وكذلك إلى جهل الكثير من الباحثين بوجودها على شبكة الانترنت وبما تقدمه من خدمات بإمكانهم الانتفاع منها¹⁹، بينما انعدمت نسبة استخدام بقية شبكات التواصل الاجتماعي المتواجدة بالجدول.

وقد أشارت بعض الدراسات السابقة في نتائجها إلى أن شبكة فاييسوك هي أكثر شبكة تواصل اجتماعي يفضل أعضاء هيئات التدريس المنتمين لمؤسسات أكاديمية مختلفة استخدامها، ومن بين هذه الدراسات مقال علني أنجزه الباحثان

الجدول رقم (07): استخدامات أفراد عينة البحث لصفحاتهم المتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

الإجابة	التكرار	النسبة
التواصل مع الأهل والأصدقاء.	12	10,71
متابعة الأخبار وآخر التطورات السياسية.	10	08,92
النقاش مع الطلبة والأساتذة عبر المجموعات العلمية.	19	16,96
تشارك المعلومات مع أصدقاء في مجالك العلمي.	21	18,75
متابعة مستجدات الملتقيات العلمية.	20	17,85
تحصيل مصادر معلومات تساعد في إنجاز مشاريع بحثية	23	20,53

		جديدة وإعداد محاضرات ثرية.
00	00	قناة لنشر دراستك العلمية.
06,25	07	الترفيه وملاً أوقات الفراغ.
100	112	المجموع

وتوصلت دراسة أجرتها عواج وتبري²⁷ على عينة قصدية مكونة من 197 طالبا و 35 أستاذا جامعيًا بهدف التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر أن لكل من شبكتي فايسبوك ويوتيوب أدوارا فعالة في التعليم عن بعد، وهذا فضلا عن مساهمتهما الكبيرة في تقليل صعوبات التعليم التقليدي.

كما كشفت دراسة Grosseck²⁸ الساعية إلى إظهار درجة وعي الطلبة في رومانيا بأهمية ودور شبكة فايسبوك في التعليم أن هذه الشبكة أصبحت تحتل حيزا كبيرا في حياة الطلبة، ولهذا السبب يساند الكثير من الأساتذة الجامعيين فكرة توظيفها لأغراض تعليمية إلى جانب الأغراض الاجتماعية، وهو ما ورد كذلك بدراسة حنتوش²⁹ التي أشارت نتائجها إلى موافقة أعضاء هيئة التدريس المكونين لعينة الدراسة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بكلية الطب البيطري بجامعة القاسم الخضراء.

وقد حدد Lamberson³⁰ شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً في التعليم، وهي كل من:

- فايسبوك Facebook: يوفر أفضل الأدوات التعليمية.
- تويتر Twitter: يتيح التواصل والنقاش مع الآخرين، كما يستغل كلوحة إعلانات، في تقديم التغذية الراجعة وتنظيم موارد العملية التعليمية التعليمية.
- تطبيقات جوجل في التعليم Google Apps in Education: هي مجموعة أدوات مجانية تسمح بالتواصل وتشارك المعارف مع الآخرين: كمستندات جوجل، جوجل درايف والبريد الإلكتروني.
- سلايد شير Slide Share: أهم شبكة تسمح بتشارك والإطلاع على ملفات العروض التقديمية (PowerPoint)، مستندات Pdf والفيديو في أي وقت.

وكذلك يستخدم الأساتذة الجامعيون المستجوبون صفحاتهم المتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي بغرض التواصل مع الأهل والأصدقاء بنسبة 10,71%، ثم بغرض متابعة

تبيين نتائج الجدول أعلاه أن الأساتذة الجامعيين المستجوبين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بالدرجة الأولى لغرض تحميل مصادر معلومات تساعد في إنجاز مشاريع بحثية جديدة وإعداد محاضرات ثرية، حيث تحصل هذا الخيار على أعلى نسبة إجابة قدرت ب 20,53% من المجموع الكلي للإجابات على هذا السؤال. وهذه النتيجة نفسها وردت بدراسات أكاديمية أخرى سبقت دراستنا، نستعرضها فيما يلي:

أظهرت نتائج دراسة Ali²⁴ الهادفة إلى التعرف على واقع استخدام شبكة الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم والبحث العلمي في دولة اليمن أن البحث العلمي هو أكثر غرض تستخدم لأجله تلك الشبكات من قبل أعضاء هيئة التدريس.

بينما كشفت نتائج دراسة أخرى من إعداد حنتوش²⁵ أن استخدام أساتذة وطلبة كلية الطب البيطري بجامعة القاسم الخضراء لشبكات التواصل الاجتماعي يسر وصولهم إلى مصادر المعلومات "وبالتالي بناء قاعدة معرفية وعلمية رصينة هدفها الارتقاء بالمستوى الأكاديمي".

أما ثاني غرض يستخدم لأجله الأساتذة الجامعيون المبحوثون شبكات التواصل الاجتماعي هو تشارك المعلومات مع أصدقاء في مجالهم العلمي، حيث حاز هذا الخيار على نسبة إجابة قدرت ب 18,75% من المجموع الكلي للإجابات على هذا السؤال، يليه الاستخدام لأجل متابعة مستجدات الملتقيات العلمية بنسبة إجابة قدرت ب 17,85%. ثم الاستخدام لغرض النقاش مع الطلبة والأساتذة عبر المجموعات العلمية بنسبة إجابة قدرت ب 16,96%. وفي هذا الصدد أشارت نتائج دراسة Akçayır²⁶ أن تقريبا نصف أعضاء هيئة التدريس المكونين لعينة الدراسة، والذين لديهم حسابات أو صفحات متاحة على شبكات التواصل الاجتماعي يستخدمونها لأغراض تعليمية وأهم دافع يحثهم على استخدامها هو توفير تلك الشبكات أدوات لاتصال سريع وفعال.

الأخبار وآخر التطورات السياسية بنسبة 08,92%، ثم بغرض الترفيه وملاً أوقات الفراغ بنسبة 06,25%، بينما انعدم استخدامهم لصفحاتهم كقناة لنشر دراستهم العلمية.

الجدول رقم (08): الصعوبات التي تواجه أفراد عينة الدراسة عند استغلال الإمكانيات التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

النسبة	التكرار	الإجابة
21,73	10	بطئ خدمة الانترنت.
45,65	21	إدارة الجامعة لا تشجع على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.
00	00	عدم تلقي الأستاذ لتدريب مناسب حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعليمية.
00	00	تضاييق الطالب من تواجد أساتذته بصفحته الخاصة (انتهاك خصوصيته).
50	23	النقاشات مع الطلبة قد تباعد أحيانا عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر بسبب عدم تفرقة الطالب بين ما هو أكاديمي وما هو شخصي.
32,60	15	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لفترات طويلة قد يتسبب في إدمان الانترنت والعزلة الاجتماعية.
100	46	المجموع

النتائج إلى إقرار الأساتذة الجامعيين المبحوثين لوجود صعوبات تواجه استغلالهم لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

3. نتائج الدراسة.

توصلت الدراسة الميدانية إلى مجموعة من النتائج، يمكن حصرها فيما يلي:

- إقرار جميع الأساتذة الجامعيين المكونين لعينة البحث بامتلاكهم لصفحات متاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- امتلاك الأساتذة الجامعيين المبحوثين لصفحات على العديد من شبكات التواصل الاجتماعي، إلا أن أكثر شبكة مفضلة لدى هؤلاء الأساتذة هي شبكة فايسبوك.
- تصريح جميع الأساتذة الجامعيين المكونين لعينة الدراسة باستخدامهم لصفحاتهم المتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

يتضح من الجدول أن النقاشات مع الطلبة التي قد تباعد أحيانا عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر بسبب عدم تفرقة الطالب بين ما هو أكاديمي وما هو شخصي هي أكثر صعوبة تواجه الأساتذة الجامعيين المكونين لعينة الدراسة عند استغلال الإمكانيات التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، حيث تحصلت هذه الصعوبة بمفردها على نصف (50%) إجابات أساتذة عينة الدراسة، بينما توزع النصف الآخر على بقية الصعوبات الواردة بالجدول، حيث تحصلت إدارة الجامعة لا تشجع على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم على نسبة 45,65%، واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لفترات طويلة قد يتسبب في إدمان الانترنت والعزلة الاجتماعية على نسبة 32,60%، بينما تحصل بطئ خدمة الانترنت على اقل نسبة إجابات، تمثلت في 21,73% وتشير هذه

1- أحمد كاظم حنتوش، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري: جامعة القاسم الخضراء نموذجاً، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، مج 07، ع 04، 2017.

2- سامية عواج وسامية تربي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين، مركز جيل للبحث العلمي، لبنان، 2016.

3- عيسى محاجي وأمال لعمرس، إشكالية استغلال تطبيقات الويب 2.0 في تسويق خدمات المعلومات بالمكتبة المركزية الجامعية لجامعة الجزائر 01، حوليات جامعة الجزائر، مج 01، ع 32، 2018.

4- محمد عبد الله العطاب ومحمد خميس السيد الحباطي(2016)، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الباحثين اليمنيين في مصر: دراسة ميدانية، متاح على الرابط التالي:

<https://ajadi.weebly.com/uploads/8/6/6/1/86616634/004>

5- محي الدين مختار، الاتجاهات النظرية التطبيقية في منهجية العلوم الاجتماعية، دار المنشورات الجامعية، الجزائر، 1999.

6- معتصم عبادي سليمان دربه، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2016.

7- معين نصرابون وفايزة سعادة، درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومُعَوِّقات استخدامها في العملية التعليمية التعلمية في لواء الجامعة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، مج 32، ع 07، 2018.

8- هنادي حسن البلوشي، خدمات المكتبات الجامعية السعودية المقدمة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي: الفيسبوك، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز السعودية، 2012.

2.5 باللغة الأجنبية
- 9-Ali Azurin (2010), The usage of the Internet in the educational process and scientific research among faculty members in the faculties of education in Yemeni universities (Master Thesis, Umm Al Qura University, Makkah, Saudi Arabia).

10- [Essam](#) Mansour (2015), The use of social networking sites (SNSs) by the faculty members of the School of Library &

- نصف الأساتذة الجامعيين المستجوبين تقريبا يستخدمون صفحاتهم المتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي بوتيرة مرة في اليوم.

- استخدام أغلب الأساتذة الجامعيين المبحوثين لشبكة فايسبوك أكثر من غيرها من شبكات التواصل الاجتماعي.

- تعددت استخدامات الأساتذة الجامعيين المستجوبين لصفحاتهم المتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، إلا أن أهمها هو تحميل مصادر معلومات تساعد في إنجاز مشاريع بحثية جديدة وإعداد محاضرات ثرية.

- تعتبر النقاشات مع الطلبة التي قد تبتعد أحيانا عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر بسبب عدم تفرقة الطالب بين ما هو أكاديمي وما هو شخصي أكثر صعوبة تواجه الأساتذة الجامعيين المكونين لعينة الدراسة عند استغلال الإمكانيات التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

4. خاتمة:

عالجت الدراسة موضوع استخدام الأساتذة الجامعيين المنتمين إلى قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة الحاج لخضر باتنة 01 لشبكات التواصل الاجتماعي. وقد كشفت نتائجها عن استخدام جميع الأساتذة المبحوثين لتلك الشبكات مع تفاوت وتيرة الاستخدام بينهم، حيث جاء في المرتبة الأولى من يستخدمون الشبكات بمعدل مرة في اليوم. كما بينت النتائج أن فايسبوك هو أكثر شبكة مستخدمة من طرف الأساتذة الجامعيين المبحوثين لأجل استرجاع مصادر معلومات تفيد في إنجاز مشاريع بحثية جديدة وإعداد محاضرات ثرية، وأن النقاشات مع الطلبة التي قد تبتعد أحيانا عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر بسبب عدم تفرقة الطالب بين ما هو أكاديمي وما هو شخصي هي أكثر صعوبة تواجه الأساتذة الجامعيين المكونين لعينة الدراسة عند استغلال الإمكانيات التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

وتقترح الدراسة قيام إدارة جامعة الحاج لخضر باتنة 01 بتشجيع كل من هيئاتها التدريسية وطلبتها على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية والتعلمية، مع ضرورة تنظيم دورات تكوينية هدفها تدريب الأستاذ والطالب الجامعي على استخدام تلك الشبكات في العمليات السابقة الذكر.

5. قائمة المراجع:

1.5 باللغة العربية.

- 15- Gokce Akçayır (2017), Why do faculty members use or not use social networking sites for education? Computers in Human Behavior, 71, 378-385.
- 16- Peter Lamberson (2010), Social learning in social networks, The B.E. Journal of Theoretical Economics, 10(01),144-161.
- 17- Saffa El Bialy & Alireza Jalali (2015), Go where the students are: a comparison of the use of social networking sites between medical students and medical educators, JMIR Medical Education, 01(02), 01-09.
6. هوامش:
- 7- عيسى محاجبي وأمال لعمرس، إشكالية استغلال تطبيقات الويب 2.0 في تسويق خدمات المعلومات بالمكتبة المركزية الجامعية لجامعة الجزائر، 01، حوليات جامعة الجزائر، مج 01، ع 32، 2018. ص154.
- 8- Filiz Tiryakioglu & Funda Erzurum (2011), Use of social networks as an education tool, Contemporary Educational Technology, 02(2), 135-150.
- 9- Gabriela Grosseck & Ramona Bran (2011), Dear teacher, What should I write on my wall? a case study on academic uses of Facebook, Procedia Social and Behavioral Sciences , 15,1425-1430.
- 10- Filiz Tiryakioglu & Funda Erzurum (2011), Use of social networks as an education tool, Contemporary Educational Technology, 02(2), p135 .
- 11- Saffa El Bialy & Alireza Jalali (2015), Go where the students are: a comparison of the use of social networking sites between medical students and medical educators, JMIR Medical Education, 01(02), p01.
- 12- Essam Mansour (2015), The use of social networking sites (SNSs) by the faculty members of the School of Library & Information Science, PAAET, Kuwait, The Electronic Library, 33(03), p 524.
- 13- Esther Lalnunpuii & Manoj Verma (2016), Use of social networking sites by faculty members and students of NIT, Mizoram: a case study, International Journal of Library and Information Studies ,06 (04), p.225.
- 14- Gokce Akçayır (2017), Why do faculty members use or not use social networking sites for education? Computers in Human Behavior, 71, p 378.
- معي الدين مختار، الاتجاهات النظرية التطبيقية في منهجية العلوم الاجتماعية، دار المنشورات الجامعية، الجزائر، 1999. ص07.

7 عيسى محاجبي وأمال لعمرس، إشكالية استغلال تطبيقات الويب 2.0 في تسويق خدمات المعلومات بالمكتبة المركزية الجامعية لجامعة الجزائر، 01، حوليات جامعة الجزائر، مج 01، ع 32، 2018. ص154.

viii Filiz Tiryakioglu & Funda Erzurum. Op.Cit. p142.

ix Saffa El Bialy & Alireza Jalali. Op.Cit. p01.

أحمد كاظم حنتوش، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري: جامعة القاسم الخضراء مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، مج 07، ع 04، نموذجاً، 2017. ص215.

هنادي حسن البلوشي، خدمات المكتبات الجامعية السعودية المقدمة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي: الفيسبوك، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز السعودية، 2012. ص34.

xii Esther Lalnunpuii & Manoj Verma . Op.Cit. p230.

xiii Essam Mansour. Op.Cit. p 524.

14 محمد عبد الله العطاء ومحمد خميس السيد الحباطي (2016)، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الباحثين اليمنيين في مصر: دراسة ميدانية، متاح على الرابط التالي:

<https://ajadi.weebly.com/uploads/8/6/6/1/86616634/004>

¹⁵ Filiz Tiryakioglu & Funda Erzurum. Op.Cit. p135.

¹⁶ Esther Lalnunpuii & Manoj Verma . Op.Cit. p230.

معتصم عبادي سليمان دريه، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي عبر الطلاب¹⁷ الإنترنت في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2016. ص53.

محمد عبد الله العطاب ومحمد خميس السيد الحباطي. المرجع السابق. ص241.

المرجع نفسه. ص 241.

¹⁹

²⁰ Esther Lalnunpuii & Manoj Verma . Op.Cit. p232.

²¹ أحمد كاظم حنتوش. المرجع السابق. ص214.

معين نصرأوين وفايزة سعادة، درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومُعوقات استخدامها في العملية التعليمية لواء الجامعة لواء الجامعة، مجلة جامعة النجاح²² التعلّمية في للأبحاث العلوم الإنسانية، مج 32، ع 07، 2018. ص 1232.

²³ Fadi Salem (2017), Social media and the internet of things: towards data-driven policymaking in the Arab World: potential, limits and concerns, 07, Dubai. p 33.

²⁴ Ali Azurin (2010), The usage of the Internet in the educational process and scientific research among faculty members in the faculties of education in Yemeni universities(Master Thesis, Umm Al Qura University, Makkah, Saudi Arabia).p 01.

²⁵ أحمد كاظم حنتوش. المرجع السابق. ص224.

²⁶ Gokce Akçayır. Op.Cit. p378.

²⁷ سامية عواج وسامية تيري، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين، مركز جيل للبحث العلمي، لبنان، 2016. ص 01-02.

²⁸ Gabriela Grosseck & Ramona Bran (2011), Dear teacher, What should I write on my wall? a case study on academic uses of Facebook, Procedia Social and Behavioral Sciences , 15, p1425.

²⁹ أحمد كاظم حنتوش. المرجع السابق. ص216-217.

معين نصرأوين وفايزة سعادة. المرجع السابق. ص 1235.

³⁰